گوڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١٠ ژ.٣، ٢٠٢٠/٢٠٢١
https://doi.org/10.25007/ajnu.v10n3a1229
e-ISSN: 2520-789X ،CC BY-NC-ND 4. 0. – المشاع الابداعي النسبي
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين

م.م هاجر حسين حسن، قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، أقليم كوردستان العراق

ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين, تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم الاجتماعيات كلية التربية الأساسية الدراسات الصباحية بواقع (35) طالباً و(25) طالبة, ولتحقيق هدف البحث تطلب إعداد استبانة لقياس تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين, وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اختصاص العلوم التربوية وطرائق التدريس, حيث تكونت أداة البحث من (33) فقرة في صيغتها النهائية ولكل فقرة (3) بدائل (كبيرة, متوسطة, قليلة), وبعد اجراءات الصدق والثبات للأداة تم التطبيق على العينة, وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون, والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار (t.test) لعينتين مستقلتين, توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1. ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية لدى الطلبة المطبقين ولجميع الفقرات بلغ (70.82) من وجهة نظر الطلاب وللطالبات (71.31).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في مدى تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية لدى الطلبة المطبقين ولصالح كل من دور الزميل والمرشد والموجه.

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات, وقد أوصت الباحثة بمايلي:

1. تقديم نماذج تطبيقية للطالب المطبق وبالأخص في الأيام الأولى من بدء التطبيق.
2. توفير المكان المناسب للطلبة/ المطبقين إذ يرى أنه من الأنسب أن ينصهر الطالب/ المطبق مع كادر المدرسة الأساسي, ليتسنى له التكيف مع بيئة المدرسة ويكتسب الخبرة من لدنهم.

كلمات الافتتاحية: (تقويم ، برنامج التربية العملية، مدارس التعلم الاساسي، طلبة المطبقين).

1. مشكلة البحث

اهتمت الدول المختلفة بإعداد المعلمين عامة, وأنشأت المعاهد والكليات لهذا الغرض, وأصبح الحصول على درجة علمية من تلك الكليات شرطاً للالتحاق بمهنة التعليم في كثير من دول العالم , وكان من المتوقع أن تعطي هذه الجهود ثماراً يانعاً, وأن تحل المشكلة بإعداد المعلمين, بيد أن الواقع لا يبدو مشجعاً, فهناك شكوى من تدني مخرجات التعليم في كافة مراحل التعليم, ومن المهم الإيضاح ان ذلك لا يعود بالكامل لعوامل تتعلق بالمعلمين فقط, ولكن هناك بعض العوامل تتعلق بالمعلمين وبرامج تربيتهم منها: عدم قدرة مؤسسات التي تعني بتربية المعلمين على مواكبة التطورات التي حدثت في العصر المعاصر, حيث في هذا العصر تتسارع فيه المعرفة وتتجه الأنظار إلى مواجهة التحديات.

نجد أن هنالك شريحة كبيرة وواسعة من المدرسين والمدرسات ليسوا بالمستوى المطلوب من التأهيل العلمي والتربوي والمهني مما جعل شخصيته مهزوزة وضعيفة داخل مدرسته.

وان الكثير من المعلمين الجدد يعانون أوضاعاً صعباً في تكيفهم في بداية حياته العملية, وقد يكون ذلك ناجماً عن أمور تتعلق بعملية اعدادهم في مراحل دراستهم الجامعية.

ويتفق الكثير من الباحثين والممارسين ان برامج أعداد المعلمين قبل الخدمة لا تعد الخريجين بشكل جيد ليفي بمتطلبات التعليم الحقيقية, وان العديد من الممارسات السلوكية التعليمية لها أثر في تحصيل الطلبة إلا أنه من غير المعروف إلى أي مدى يحصل الطلبة المطبقون على تدريبات مناسبة وكافية على تلك الممارسات والأساليب.

وتأسيسا على ما تقدم تحدد مشكلة البحث بالأسئلة الآتية:

- ما تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل هناك فرق في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)؟

2. أهمية البحث

تتصدر قضية إعداد وتأهيل المعلمين مشاريع تطوير التعليم العالي في العديد من دول العالم؛ إذ إن المعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية التربوية والذي يتوقف على تحسينها وجعلها إيجابية ومفيدة تتوافق مع طبيعة الحياة والتغيرات الحاصلة في المجتمعات .(علي, 2012: 49)

إذ إن إعداد المعلم يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة سواء أكان ذلك عالمياً أم محلياً، من حيث إعداده وتدريبه، وتقويمه، وبعد امتلاك المعلم للكفايات المهنية الأساسية من المقومات الضرورية للمعلم الكفء من أجل تهيئة الظروف اللازمة لإيجاد البيئة الصالحة للتعليم دون هدر في الوقت والجهد. فالمعلم يمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذن لا بد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة؛

لكونه عصب المهنة ومحركها الأساسي، فهو المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته.(درويش,2002: 235)

ولما كان المعلم مفتاح العملية التعليمية، ورائد المجتمع الذي يعتمد عليه في تنشئة أبنائه النشأة القوية الصحيحة، فقد شغلت مسألة إعداده وتأهليه أذهان التربويين والمتخصصين، ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط بل تقع عليه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية، فضلاً عن تحقيق الأهداف التعليمية وترجمتها إلى واقع ملموس من طريق السلوك الصحيح (زاير وآخرون,2011: 57)

فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية وأخطرها أثرا في إعداد وتربية النشء، وهو أحد العوامل الفاعلة في تحديد نوعية مستقبل الاجيال (الصغير،2009: 229)

لذا فإن دوره لم يعد يقتصر على تقديم المعلومات المقررة في المنهج للطلبة ومطالبتهم بحفظها واسترجاعها في أثناء الاختبارات بل يمتد إلى بناء شخصيتهم على أسس علمية سليمة وتشجيعهم على التعلم النافع لهم ولمجتمعهم (خليفات, 2013: 60) ن نجاح عملية التربية أو فشلها، يعتمد على المعلم الذي اختار التربية كمهنة له، وما يترتب على هذه المهنة من أعباء ومسؤوليات، وبكل ما تتطلبه هذه المهنة من المقومات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم ووصوله إلى درجة الكفاية التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته.(الخطيب, 2008: 63)

لذا فقد أولى المهتمون بالعملية التربوية اهتماماً متزايداً في برامج إعداد المعلمين، وقد أدى هذا الاهتمام، بأن يقوم الباحثون والدارسون بدراسة برامج التدريب من جوانبه جميعها، والبحث عن العوامل المؤثر فيها، والعمل على تحسينها، وأن لهذا الاهتمام ما يبرره، نظراً لمكانة التدريب في العملية التربوية، إذ يعد عنصراً من عناصر نجاحها. (عبيدات,2007: 201)

تعد التربية العملية من أهم الأساليب في تدريب المعلمين، حيث أن الطالب في هذه المدة ينتقل من الدراسة النظرية إلى الدراسة العملية ، كما أن التربية العملية تختلف باختلاف صيغ إعداد المعلمين حيث يقوم طلبة كلية التربية ووفقاً للنظام التتابعي على تنفيذ التربية العملية في المدارس الإعدادية لمدة ثلاثة أسابيع متصلة ويوماً من كل أسبوع خلال النصف الأول من السنة الدراسية في بعض الانظمة العربية في الغالب ، ونفس الشيء يتم في الفصل الدراسي الثاني في المدارس الثانوية. وبهذا يصل ما يخصص للتدريب بين (10- 11) ساعة أسبوعياً بين التدريب المتصل والموزع، أما الكليات التكاملية فيقضي فيها الطالب (14) أسبوعاً في التدريب موزعة على السنتين الثالثة والرابعة ، ففي السنة الثالثة في المدارس الإعدادية والسنة الرابعة في المدارس الثانوية (الشيباني وجامل,1997: 302)

وتعطى أنشطة التربية العملية مكانة مهمة في مناهج إعداد المعلمين في دول العالم كافة نظراً للأثر المهم الذي تؤديه في تأهيلهم بوصفها البوتقة التي تصب فيها المعلومات والمهارات المكتسبة من مختلف المقررات الأكاديمية والتربوية والنفسية (الطوالبة,2009: 25)

وفي هذه المدة يتعرض الطالب/ المطبق على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب من طريقها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وأبرز طرائق التدريس واستعمال الوسائل التعليمية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلامذته، ويتعرف كذلك على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على هذا النظام (أبو شعيرة، 2013: 11)

وقد أثبتت نتائج البحوث المرتبطة بالتربية العملية أن الطلبة المطبقين يرجعون كفاءتهم في التدريس لخبراتهم المباشرة في التربية العملّية، وتشير أيضاً إلى أن الطلبة المطبقين عادةً ما يحتفظون بخبرات التربية العملية في أعقاب تخرجهم وأن هذه الخبرات تؤثر في سلوكيات المعلم المستقبلية في حجرة الصف الدراسي (بدوي، 2011: 356)

وتعد التربية العملية الجانب الاساسي في الاعداد المهني للطالب/ المطبق حيث يكتسب اثناءها المهارات, والإجراءات التدريسية الفعلية.(حماد,2005: 169) أن نجاح عملية التربية أو فشلها، يعتمد على المعلم الذي اختار التربية كمهنة له، وما يترتب على هذه المهنة من أعباء ومسؤوليات، وبكل ما تتطلبه هذه المهنة من المقومات الأساسية اللازمة لإعداد المعلم ووصوله إلى درجة الكفاية التي تجعله قادراً على تحمل مسؤولياته والقيام بواجباته.(الخطيب,2008: 63)

وتكمن أهمية التربية العملية من أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها وبلوغها, وهي تقضي على الفجوة بين النظرية والتطبيق وتنسجم مع الاتجاهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد وتدريب المعلمين, وتكمن أهميتها بحيث إنها حجر الزاوية في برنامج إعداد المعلم وتأهيله للمهنة التدريسية واكتساب الطالب المطبق للمهارات بشكل تدريبي ومنظم بصورة أفضل.(حمادنة وعبيدات,2012: 168)

كما تعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المطبق؛ لاكتساب خبرة التدريس تحت إشراف مشرف متخصص وتوجيهه ويستخدم أحدث الأدوات والأساليب العلمية لملاحظة التدريس وتعديل سلوك الطالب المطبق.(نورالدين,2002: 1)

ومن هنا فالتربية العملية أيّاً كانت صيغتها التنظيمية والتطبيقية، فإنها تشكل عنصراً لا غنى عنه في أي مناهج إعداد المعلمين، ومن دونها فإن هذه المناهج تفقد قيمتها وصلاحيتها العامة، وتعد من الوجهة التربوية ناقصة وغير بناءة (كنعان وآخرون,2010: 22)

وتكمن أهمية البحث في الجوانب الآتية:

- يعد البحث محاولة للتعرف على تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين لدى عينة البحث.
- يعتبر انطلاقاً لبحوث مستقبلية في هذا الاتجاه.

3. أهدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين ومن خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- س1/ ما تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين؟
- س2/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور الزميل؟
- س3/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور المرشد؟
- س4/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور الموجه؟
- س5/ هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية ككل؟

5. حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

طلبة المرحلة الرابعة قسم الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية جامعة دهوك للسنة الدراسية (2018- 2019).

6. تحديد المصطلحات

1.6 التربية العملية: Teaching Practic

1.1.6 عساس (1994) بأنها

"احد جوانب الإعداد التربوي، ويخصص لها فترة زمنية محددة لإتاحة فرصة للطلاب المطبقين لتطبيق ما درسوه نظرياً من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية في المدارس (عساس,1994: 11)

2.1.6 محمود (2004) بأنها

"مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها مشرفوهم، فيتدربوا فيها, ليكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريس".(محمود، 2004: 24)

3.1.6 حوالة ومحمد (2005) بأنها

"هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية (اعداد المعلمين) على مدى فترة زمنية محددة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المطبقين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية، تطبيقاً عملياً في أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الخبرات التربوية المتنوعة الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى".(حوالة ومحمد,2005: 120)

2.6 الطالب/ المطبق:

1.2.6 الهاشل ومحمد (1990) بأنهُ:

"وهو طالب كلية التربية المسجل في مقرر التربية العملية والذي يقوم بالتدريب في مدارس التعليم العام, ويعتبر كأحد المدرسين في المدرسة من حيث الالتزام بالأعمال والواجبات الملقاة على عاتق المدرسين".(الهاشل ومحمد,1990: 18)

2.2.6 براون (2005) بأنهُ:

"معلم تحت الاعداد في المؤسسات التربوية التي تقوم بإعداد المعلمين متوقع تخرجه حاصل على مؤهل تربوي يكتسب خبرات ومهارات تدريسية بإشراف وتوجيه مختصين".(براون,2005: 139)

7. الخلفية النظرية

1.7 التربية العملية

1.1.7 أهداف التربية العملية:

ان التربية العملية غايات وأهداف في برامج اعداد المعلمين وتسعى لتنمية أدوار معلم المستقبل من خلال نظرة واعية سليمة لتقويم مدى نجاح برنامج التربية العملية ومن هذه الأهداف :

- تطبيق ما تعلمه الطالب/ المطبق من مبادىء تتعلق بالعملية التعليمية التعلمية.
- إتقان مهارات التدريس مثل: التخطيط والتمهيد للدرس واختيار الوسائل التعليمية المناسبة والتعزيز المناسب وطرح الأسئلة الصفية, والإجابة عن أسئلة الطلبة.
- اختبار مدى ملائمة المبادىء النظرية والأساليب التعليمية التعلمية التي يتعلمها الطالب/ المطبق في المعهد أو الكلية التربوية. فالتربية العملية هي إحدى الوسائل التي تساعد على تقويم المبادىء النظرية التي سبق أن تعلمها الطالب المطبق, وترك ما لا ينسجم مع متطلبات الواقع.(عبدالله,2004: 99)
- تمكين الطالب/المطبق من الجانب التطبيقي لمادة تخصصه.
- يتمكن من تهيئة الطلبة للدرس بالبيئة ذهنياً ونفسياً وربط المعلومات السابقة لدى الطلبة بالمعلومات الحالية.
- يتعرف الطالب/ المطبق على أهمية المناهج والكتب المدرسية التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة.(عطية والهاشمي,2008: 210)
- الاسهام في بعض أوجه الانشطة المدرسية حس الميول والاستعدادات والقدرات وتحمل المسئوليات التي تقع على عاتقه.
- اكتساب خبرات متنوعة من المشرفين الذين يتولون الاشراف على الأنشطة.(محمد وحوالة,2005: 124)
- الصبر وتحمل المشكلات والمواقف المتوترة.
- التدريب على دقة الملاحظة.
- تنمية قدرة الطالب المطبق على النقد والنقد الذاتي وتقبل آراء الآخرين.(الاحمد,2005: 143)
- مساعدة الطالب/ المطبق لتحقيق أدواره بوصفه معلماً.
- قدرة المعلم على تحفيز زملائه المتدربين نحو العمل التربوي واتقانه.(الهاشمي والعزاوي, 2009: 249)

2.1.7 أهمية التربية العملية

تتجلى أهمية التربية العملية على اعتبارها حجر الزاوية في برامج إعداد المعلمين في النقاط التالية:

- تهيئة الفرصة أمام الطالب/ المطبق لترجمة المعارف والنظريات والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية عملية وبالتالي الربط بين الدراسة النظرية والواقع التطبيقي.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب/ المطبق للتعرف قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية , وكذلك توفير التغذية الراجعة له.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب/ المطبق لامتلاك الكفايات العملية اللازمة لمعلم المجال ومعلم الصف وبخاصة تلك التي ترتبط بأساليب التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وإدارة الصفوف والتعامل بإيجابية مع عناصر العملية التربوية.
- يعمل برامج التربية العملية على توفير الفرصة أمام الطالب / المطبق لمشاهدة نماذج مختلفة من موقف التدريس وإشعاره بالثقة بنفسه في أثناء مواجهته للمواقف التعليمية.(الخطايبة وحمد,2002: 15- 16)
- تمكين الطالب/ المطبق من اكتساب مجموعة من المعلومات وصقل المهارات لديه والاتجاهات, لأجل أن يستفيد منها مستقبلاً في مهنة التعليم، لمواجهة الصعوبات في المواقف التعليمية المختلفة.
- تطبيق الطالب/ المطبق ما تعلمه من مبادئ ومفاهيم تربوية، التي تعلمها في الكلية أو المعهد، وبالتالي يكون قادراً على ربط المهارات والاتجاهات والمعلومات بعملية التطبيق، التي تعد أول لقاء مباشر للطالب/ المعلم بالواقع الميداني العملي.
- معرفة القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس وممارستها.

- تدريب الطالب/ المطبق على تحمل المسؤولية في التنظيم المدرسي والمشاركة في الأنشطة التربوية والاجتماعية المختلفة دون إقتصار دوره على التدريس فقط. (الفتلاوي,2004: 109-110)

3.1.7 مبادىء التربية العملية

- التربية العملية جزء لا يتجزأ من مواد الإعداد التربوي.
- اهتمام التربية العملية بجميع أنواع الأنشطة المدرسية.
- تكون التربية العملية أكثر فائدة عندما تتم في ظروف طبيعية بعيدة عن التصنع.
- تأخذ التربية العملية بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلاب المعلم.
- تقويم الطلاب المعلمين ركن أساسي من أركان التربية العملية.
- التربية العملية عملية تعاونية يسهم في الإشراف عليها أكثر من طرف.(عبدالله,2004: 88-96)
- يتطلب نجاح برنامج التربية العملية توافر مجموعة من الإمكانات البشرية والتجهيزات المادية المتنوعة.
- ينبغي أن تكون أهداف برنامج التربية العملية واضحة للمشتركين في البرنامج جميعاً.
- ينبغي أن يقوم برنامج التربية العملية على أسس تربوية تراعي فيها التجديدات جميعاً والمتغيرات التربوية في مجال إعداد المعلمين.(جرادات وآخرون,2008: 17-18)

4.1.7 مهارات التربية العملية

1.4.1.7 مهارات التخطيط

وتشمل :

- تحديد الخبرات السابقة للطلبة ومستوى نموهم العقلي.
- تحديد الوسائل والمواد التعليمية للتدريس.
- تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.
- صياغة أهداف موضوع الدرس.
- إعداد استراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.

2.4.1.7 مهارات التنفيذ

وتشمل

استخدام طرق واساليب التدريس و وسائط تعليمية مختلفة منها: التمهيد, استخدام الأسئلة , استخدام الوسائل التعليمية ,التعزيز, تنويع الحركة و الصوت, التقيد بالحصة الزمنية, تنسيق اجراءات تنفيذ الدرس.

3.4.1.7 مهارات التقويم

وتشمل ما يلي:

- تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع المعلومات عن الطلبة.
- تشخيص نواحي القوة والضعف في العملية التعليمية.(محمود,2004: 30)

5.1.7 مراحل التربية العملية:

1.5.1.7 مرحلة المشاهدة:

أن مرحلة مشاهدة التطبيق يقصد بها قيام الطلبة المطبقين بمشاهدة و ملاحظة كل ما يجري حول أوجه النشاط التعليمي ملاحظة دقيقة و منظمة و موجهة نحو مشاهدة مواقف معينة يتفق عليها عضو هيئة التدريس القائم بعملية التطبيق مع الطلبة المطبقين .(الكرداني والسايح ,2002: 66)

ومن خلال ما تقدم يمكن حصر أهداف مرحلة المشاهدة في النقاط التالية:

- مساعدة الطالب المطبق علي التكيف مع الجو المدرسي الجديد.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب المطبق للتعرف علي الأنشطة المدرسية.
- إتاحة الفرصة أمام الطالب المطبق للتعرف علي أنماط متعددة من العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي.
- محاولة ربط ما تعلمه نظرياً في الكلية بما يلاحظه أو يشاهده أثناء حضوره مع المعلم المتعاون خلال فترة المشاهدة. (عوض,2006 : 25)
- أن يتعرف الطالب/ المطبق على الأنماط السلوكية المختلفة للطلبة في المواقف التعليمية المختلفة.
- أن يتعرف الطالب/المطبق مهارات واستخدام طرق التدريس وأساليبه واستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية والتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية والتعرف على نقاط القوة ,الضعف من خلال التقويم.
- التعرف على المشكلات التي قد يواجهها الطالب المطبق أثناء التدريس .(عمر, 2001 : 274)

2.5.1.7 مرحلة المشاركة (مرحلة التدريس الفعلي):

هي المرحلة التي تكون بعد مرحلة المشاهدات و مرحلة التدريب على التدريس حيث أن هذه المرحلة تكون داخل مؤسسة التربص بحيث تعتبر أولى خطوة يتم فيها الاتصال المباشر بين التلاميذ والطالب المطبق يقوم فيها بأداء مختلف المهام التدريسية، وتعتبر هذه المرحلة كاختبار للطالب المطبق لما اكتسبه نظريا وتطبيقيا ومقارنته وتطبيقه في أرض الواقع وفق شروط و أهداف منظمة مسبقا بمشاركة الأستاذ المتعاون بمؤسسة التربص، ويرى الباحث أن مرحلة التدريس الفعلي تتم في بخطوتين أساسيتين هما:

3.5.1.7 مرحلة المشاركة الجزئية

قبل أن يبدأ الطالب المطبق في التدريس الفعلي للتلاميذ ويتحمل مسؤولياته التعليمية لدرس كامل يمكن أن يعهد للطالب المطبق بتنفيذ بعض هذه المهام بمشاركة المعلم الأساسي له مما يجعله أقل توترا وحتى يتعود على مسؤوليات اعداد وإخراج الدرس. (السعيد وآخرون, 2016 : 170)

يقوم الطالب المطبق في هذه المرحلة من تنفيذ موقف تعليمي محدد مخطط له بصورة مسبقة في الموقف التعليمي التعلمي الدرس وبمتابعة المدرس المتعاون أو المشرف دون اكماله للدرس ككل بحيث ينجز الطالب المطبق جزءا من الدرس والباقي يكمله المعلم المتعاون.(خطايبة, 2002 : 95)

4.5.1.7 مرحلة المشاركة الكلية

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل في برنامج التربية العملية الميدانية، حيث يتحمل الطالب/ المطبق مسؤولية تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي، وهنا يجب على الطالب المطبق أن يكون ممتلكاً لجميع الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية الأساسية من أجل القيام بالتدريس الفعلي بمفرده. (عوض, 2006: 27)

وهناك شروط ينبغي مراعاتها في مرحلة المشاركة الكلية نذكر منها:

- أن لا يقوم الطالب المطبق بالتدريس الا بعد أن يكون قد أعد درسه بصورة جيدة وذلك بإشراف مدرس الكلية والمعلم المتعاون.
- أن تتم عملية التدريس تحت إشراف مدرس الكلية أو المعلم المتعاون.
- أن يكون هنا تقويم لكل حصة يدرسها الطالب المطبق, حيث يشترك في هذه العملية مدرس الكلية والمدرس المتعاون والطلبة المطبقين.(حسن, 2004 : 240)
- تهيئة التلاميذ قبل بداية الدرس جسمياً وعقلية ونفسياً.
- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للحصة بحيث تكون مرتبطة بموضوع الدرس ومثيرة لإنتباه التلاميذ صادقة المعلومات ومناسبة لأعمار وخبرات الطلبة بحيث تزيد قدرة التلاميذ على التأمل و الملاحظة.(عوض, 2006:27)

2.7 الدراسات السابقة

1.2.7 دراسة أبو شندي وآخرون (2009): (تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره, تكونت عينة البحث من (96) طالًبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحثون استبانة مكونة من (59) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها, وقد استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية االآتية: معادلة (ألفا كرونباخ)، معامل الارتباط بيرسون، معادلة (سبيرمان براون)، الوسط الحسابي الفرضي، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي .وأظهرت النتائج أن:

- تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو التالي: احتل مجال تقويم مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة.
- كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في تقويم الطلبة/ المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم والمعدل التراكمي ككل.
- أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

2.2.7 دراسة الفقعاوي (2011): (تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة)

هدفت الدراسة التعرف إلى مدى توافر معايير تقويم برامج التربية العملية لإعداد معلم التعليم الأساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة في الإعداد النظري والعملي من طريق الإجابة عن أسئلة، وتكونت عينة الدراسة من (279) طالباً

وطالبة من طلاب الجامعات في قطاع غزة (الأزهر الإسلامية الأقصى القدس المفتوحة)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بحسب الجنس والجامعة والتخصص, وقامت الباحثة بإعداد استبانتين لتقويم برنامج التربية العملية من الناحيتين النظرية والعملية، .واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية اختبار " ت " وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن:

- تقديرات الطلبة لبرامج التربية العملية كانت متوسطة في كافة مجالات أداة الدراسة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلبة لواقع برامج التربية العملية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

3.2.7 دراسة الغيشان والعبادي (2013): (تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلاب)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلاب. وتكونت عينة البحث من (147) طالباً وطالبة, وقد استخدم الباحثان استبانة مكونة من(40) فقرة تتناول المجالات التالية: المشرف الأكاديمي، ومدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، وأظهرت النتائج:

- أن تقديرات الطلاب لواقع برنامج التربية العملية بجامعة الزيتونة الأردنية الخاصة كانت متوسطة على الدرجة الكلية لمجالات أداة الدراسة.
- ولم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات الطلاب التقويمية لبرنامج التربية العملية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

4.2.7 دراسة شاهين (2014)

(تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين)

دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (389) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (63) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: أهداف البرنامج وخطواته، إدارة المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المشرف الأكاديمي. وأظهرت النتائج:

- أن تقديرات الطلاب لواقع التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة كانت عالية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات الطلاب المعلمين لواقع التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية والتخصص.

3.7 جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- تحديد مشكلة البحث.
- الوسائل الإحصائية التي تلائم الدراسة.
- اعداد أداة البحث.
- تفسير النتائج

4.7 منهجية البحث واجراءاته

تتضمن منهجية البحث وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصف أداة البحث واجراءات صدقها وثباتها وتطبيق الأداة والوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

1.4.7 مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم الاجتماعيات كلية التربية الأساسية المرحلة الرابعة البالغ عددهم (106) طالب وطالبة بواقع (54) طالباً و (52) وطالبة للدراسات الصباحية للسنة الدراسية (2018-2019).

2.4.7 عينة البحث

بعد تحديد مجتمع البحث من طلبة قسم الاجتماعيات كلية التربية الأساسية /جامعة دهوك قصدياً من أقسام الكلية , تم اختيار (60) طالباً وطالبة بواقع (35) طالباً و(25) طالبة من طلبة المرحلة الرابعة وبنسبة (57%).

3.4.7 أداة البحث

1.3.4.7 وصف الأداة

أعتمدت الباحثة في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين على استبانة أعدتها الباحثة والتي تكونت من (33) فقرة موزعة على ثلاث بدائل وهي بدرجة (كبيرة, متوسطة, قليلة). وأعطت الباحثة الأوزان (1,2,3) للبدائل بدرجة (كبيرة, متوسطة, قليلة) على التوالي في ضوء ذلك تم جمع درجات الإجابة عن كل الفقرات المكون من (33) فقرة وكانت اعلى درجة (99) وأدنى درجة (33) والوسط الفرضي (66) درجة.

2.3.4.7 صدق الأداة

لغرض استخراج الصدق الظاهري تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم على فقرات المقياس , وبناءاً عليه تم قبول جميع الفقرات, كما تم إجراء التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات على وفق اقتراحات السادة المحكمين لتناسب هدف البحث. وقد أعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لدى اتفاق آراء الخبراء المحكمين للمقياس.

3.3.4.7 ثبات الأداة

وقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لاستخراج الثبات لأداة البحث، إذ طبقت المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في قسم الاجتماعيات يوم الثلاثاء الموافق (2019/4/16) وجرت الإعادة يوم الأحد الموافق (2019/5/5) وبعد ذلك حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق وقد بلغ (83%) وبذلك تم التحقق من ثبات المقياس.

4.3.4.7 تطبيق الأداة

طبقت الباحثة المقياس بالصورة النهائية على أفراد عينة البحث المكونة من (60) طالباً وطالبة من قسم الاجتماعيات المرحلة الرابعة, وعند توزيع المقياس على الطلبة طلب منهم الإجابة على نفس ورقة المقياس وذلك بالتأشير على البديل الذي يناسب وجهة نظرهم لتحقيق هدف البحث مع حرصهم الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي فقرة وكانت مدة التطبيق الموافق يوم الأربعاء (2019/5/8)

5.3.4.7 تصحيح الأداة

أعتمدت الباحثة في تصحيح الأداة على اعطاء الأوزان (1,2,3) للبدائل بدرجة (كبيرة ومتوسطة وقليلة) على التوالي في ضوء ذلك تم جمع درجات الإجابة عن كل الفقرات المكون من (33) فقرة وكانت الدرجة تتراوح بين (99-33).

5.7 الوسائل الاحصائية

أعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson: لإيجاد ثبات مقياس تطبيق (البياتي،2008: 140)
- المتوسط الحسابي: لإيجاد التميزية بين الفقرات (المنيزل وعايش،2006: 239)
- اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك باستخدام برنامج (spss).

6.7 عرض/النتائج/وتفسيرها

بعد جمع البيانات من افراد عينة البحث وتحليلها إحصائيا وفقاً لأسئلة البحث، ستعرض الباحثة نتائج البحث وعلى النحو الأتي:

7.7 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

"ما تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس

وللإجابة عن السؤال استخرجت الباحثة حدة كل فقرة والوزن النسبي, وكما موضح في الجدول (1,2,3,4,5,6) .

جدول 1. درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الذكور(الطلاب) للمجال/دور الزميل

ت	المجال الأول/ دور الزميل	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يتعامل معي كمساعد في شرح المادة	2.31	77	4
2	يقدم لي المساعدة في توضيح عدد المفاهيم التي اجهلها في المنهج	2.48	82.66	2
3	يقدم لي الاقتراحات البناءة من أجل تحضير الدروس بدقة	2.02	67.33	8
4	يساعدني على التوافق المهني	2.05	68.33	7
5	يوفر لي بيئة صفية مناسبة	2.02	67.33	8
6	يوفر لي المواد التعليمية اللازمة أثناء التطبيق	2.8	93.33	1
7	يشجعني في ادارة الصف بشكل جيد	2.05	68.33	7
8	يعزز محاولاتي الإيجابية أثناء التدريس	2.25	75	5
9	يوضح لي الواجبات الموكلة إلي	2.22	74	6
10	يساعد في التعبير عن أفكاري وآرائي	2.34	78	3
	الكلي	2.254	75.131	

يتضح من الجدول (1) ان جميع القيم بلغت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل, وهذا يعني ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل قد وفروا المواد التعليمية اللازمة أثناء التطبيق وقدموا لهم المساعدة في توضيح عدد المفاهيم التي يجهلها الطلبة المعلمين في المنهج و ساعدوهم في التعبير عن أفكارهم وآرائهم و كان تعاملهم كمساعد في شرح المادة مما يعزز محاولاتي الإيجابية أثناء التدريس و يوضح لهم الواجبات الموكلة إليهم و يساعدونهم على التوافق المهني ويشجعهم في ادارة الصف بشكل جيد ويقدم لهم الاقتراحات البناءة من أجل تحضير الدروس بدقة فضلاً عن توفير بيئة صفية مناسبة هذا حسب وجهة نظر الطلاب (الذكور).

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المدرسين والمدرسات كان لهم دوراً إيجابياً وذلك لشعورهم ان الطلبة المطبقين سيكون زملاء لهم مستقبلاً, وان من أخلاقيات المهنة مساعدة من يحتاج إلى المعلومة هذا من جانب ومن جانب آخر ان المدرسين والمدرسات يمتلكون حساً وطنياً وذلك لمساعدة الطلبة المطبقين على أن يكونون أفضل علمياً مستقبلاً.

جدول (2) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الذكور(الطلاب) للمجال/ دور المرشد

ت	المجال الثاني/ دور المرشد	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يرشدني إلى مصادر المعرفة	2.2	73.33	4
2	يرشدني إلى التعامل الانساني مع الطلبة	2.31	77	3
3	ينصحني بتذليل صعوبات المادة العلمية	2.17	72.33	5
4	يرشدني إلى معرفة طبيعة المنهج الذي أدرسهُ	2.42	80.66	2
5	يوضح لي أخلاقيات مهنة التدريس	2.2	73.33	4
6	يرشدني إلى الابتعاد عن الروتين	1.85	61.66	10
7	ينصحني بكيفية ترتيب عملي للوصول إلى تحقيق العلم	2.14	71.33	6
8	ينصحني بإقامة علاقات جيدة مع المتعلمين	1.85	61.66	10
9	يرشدني إلى كيفية زيادة الثقة بالنفس	1.74	58	11
10	ينصحني بكيفية التعامل مع البيئة التعليمية	2.11	70.33	7
11	ينصحني بالابتعاد عن السجالات غير المجدية	1.97	65.66	9
12	يرشدني إلى التعليمات والضوابط المدرسية	2.48	82.66	1
13	ينصحني التمكن من وسائل الاتصال الحديثة	2.08	69.33	8
	الكلي	2.116	70.56	

يتضح من الجدول (2) ان أغلب القيم بلغت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل عدا الفقرات (6,8,9) على التوالي ولكن سجلت قيم مقبولة وقريبة نوعاً ما من المتوسط الفرضي, وهذا يعني ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل قد كانوا يرشدون الطلبة المطبقين إلى التعليمات والضوابط المدرسية وكذلك كانوا يرشدونهم إلى معرفة طبيعة المنهج الذي يدرسونهم وأيضاً يرشدونهم إلى التعامل الانساني مع الطلبة و يرشدونهم إلى مصادر المعرفة و يوضح لهم أخلاقيات مهنة التدريس و ينصحهم بتذليل صعوبات المادة العلمية و ينصحهم بكيفية ترتيب عملهم للوصول إلى تحقيق العلم وكذلك ينصحهم بكيفية التعامل مع البيئة التعليمية و ينصحهم التمكن من وسائل الاتصال الحديثة و ينصحهم بالابتعاد عن السجالات غير المجدية و يرشدونهم إلى الابتعاد عن الروتين و ينصحهم بإقامة علاقات جيدة مع المتعلمين فضلاً عن ارشادهم إلى كيفية زيادة الثقة بالنفس لديهم هذا حسب وجهة نظر الطلاب (الذكور).

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المدرسين والمدرسات كان لهم دوراً إيجابياً وذلك لشعورهم ان الطلبة المطبقين سيكون زملاء لهم مستقبلاً, وان من أخلاقيات المهنة مساعدة من يحتاج إلى المعلومة هذا من جانب ومن جانب آخر ان المدرسين والمدرسات يمتلكون حساً وطنياً وذلك لمساعدة الطلبة المطبقين على أن يكونون أفضل علمياً مستقبلاً.

جدول (3) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الذكور(الطلاب) للمجال/ دور الموجه

ت	المجال الثالث/ دور الموجه	د رجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يوجهني إلى معرفة خصائص الطلبة المختلفة	2.11	70.33	4
2	يوجهني إلى معرفة المرافق المدرسية	2.62	87.33	1
3	يوجهني إلى كيفية جذب انتباه الطلبة	1.94	64.66	6
4	يوجهني إلى كيفية زيادة دافعية الطلبة للتعلم	2.08	69.33	5
5	يوجهني إلى كيفية اكتساب مهارات التطوير الذاتي	1.91	63.66	7
6	يوجهني إلى تصحيح خطط الدرس قبل تنفيذها	2.37	79	2
7	يعلمني كيفية انتقاء المعلومات العلمية	2.2	73.33	3
8	يعلمني كيفية الابتعاد عن الدور التقليدي في إلقاء المعلومات	1.62	54	9
9	يوجهني إلى اكتشاف حقائق العلم	1.54	51.33	10
10	يوجهني إلى كيفية التدريس على وفق جودة التعلم	1.65	55	8
	الكلي	2.004	66.797	

يتضح من الجدول (3) ان بضع فقرات المقياس سجلت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل, وهذا يعني ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل عدا الفقرات (3,5,8,9,10) على التوالي وسجلت قيم متقاربة إلى حد ما من المتوسط الحسابي كلها مؤشراً على ضعف دور مدرسي ومدرسات الاجتماعيات لدورهم في التوجيه للطلبة المطبقين لكن ليس بمستوى الطموح قد وجهوا الطلبة المعلمين إلى معرفة المرافق المدرسية وكذلك كانوا يوجهم إلى تصحيح خطط الدرس قبل تنفيذها و يعلمهم كيفية انتقاء المعلومات العلمية و يوجهم إلى معرفة خصائص الطلبة المختلفة وكذلك قلة توجهم إلى كيفية زيادة دافعية الطلبة للتعلم وأيضاً يوجهم إلى كيفية جذب انتباه الطلبة وضعف يوجهم إلى كيفية

اكتساب مهارات التطوير الذاتي لديهم و يوجههم إلى كيفية التدريس على وفق جودة التعلم و يعلمهم كيفية الابتعاد عن الدور التقليدي في إلقاء المعلومات فضلاً عن قلة توجيههم إلى اكتشاف حقائق العلم هذا حسب وجهة نظر الطلاب (الذكور).

ترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى ان مدرسي ومدرسات لديهم تمسك بأخلاقيات مهنة التعليم لكن ليس بالمستوى المطلوب ، حيث أن منصبهم يحتم عليهم التحلي بهذه الصفات وكان عليهم أن يلعبوا دوراً موجهاً أفضل ، كما أن موقعهم في العمل والصلة التي تربطهم بالطلبة المطبقين احتاجت إلى مثل هذه التوجيهات.

جدول (4) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الاناث (الطالبات) للمجال/دور الزميل

ت	المجال الأول/ دور الزميل	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يتعامل معي كمساعد في شرح المادة	2.04	68	9
2	يقدم لي المساعدة في توضيح عدد المفاهيم التي اجهلها في المنهج	2.56	85.33	2
3	يقدم لي الاقتراحات البناءة من أجل تحضير الدروس بدقة	2.16	72	8
4	يساعدني على التوافق المهني	2.28	76	5
5	يوفر لي بيئة صفية مناسبة	2.2	73.33	7
6	يوفر لي المواد التعليمية اللازمة أثناء التطبيق	2.64	88	1
7	يشجعني في ادارة الصف بشكل جيد	2.36	78.66	4
8	يعزز محاولاتي الإيجابية أثناء التدريس	2.24	74.66	6
9	يوضح لي الواجبات الموكلة إلي	2.44	81.33	3
10	يساعد في التعبير عن أفكاري وآرائي	2.04	68	9
	الكلي	2.296	76.531	

يتضح من الجدول (4) ان جميع القيم بلغت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل, وهذا يعني ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل قد وفروا المواد التعليمية اللازمة أثناء التطبيق لهم و قدموا لهم المساعدة في توضيح عدد المفاهيم التي يجهلها الطلبة المطبقين في المنهج و يوضح لهم الواجبات الموكلة إليهم و يشجعهم في ادارة الصف بشكل جيد و يساعدوهم على التوافق المهني و يعزز محاولاتهم الإيجابية أثناء التدريس و وفروا لهم بيئة صفية مناسبة و يقدموا لهم الاقتراحات البناءة من أجل تحضير دروسهم بدقة وتعاملوا معهم كمساعد في شرح المادة و ساعدوهم في التعبير عن أفكارهم وآرائهم هذا حسب وجهة نظر الطالبات (الاناث).

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المدرسين والمدرسات كان لهم دوراً إيجابياً وذلك لشعورهم ان الطلبة المطبقين سيكون زملاء لهم مستقبلاً , وكان واجبهم كإنسان صاحب رسالة مقدسة أن يشجع الطالب المطبق على التحلي بأخلاق هذه المهنة.

جدول (5) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الاناث (الطالبات) للمجال/دور المرشد

ت	المجال الثاني/دور المرشد	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يرشدني إلى مصادر المعرفة	2.32	77.33	4
2	يرشدني إلى التعامل الانساني مع الطلبة	2.12	70.66	8
3	ينصحني بتذليل صعوبات المادة العلمية	2.12	70.66	8
4	يرشدني إلى معرفة طبيعة المنهج الذي أدرسهُ	2.76	92	1
5	يوضح لي أخلاقيات مهنة التدريس	2.28	76	5
6	يرشدني إلى الابتعاد عن الروتين	1.52	50.66	11
7	ينصحني بكيفية ترتيب عملي للوصول إلى تحقيق العلم	2.24	74.66	6
8	ينصحني بإقامة علاقات جيدة مع المتعلمين	1.88	62.66	9
9	يرشدني إلى كيفية زيادة الثقة بالنفس	1.76	58.66	10
10	ينصحني بكيفية التعامل مع البيئة التعليمية	2.32	77.33	4
11	ينصحني بالابتعاد عن السجالات غير المجدية	2.16	72	7
12	يرشدني إلى التعليمات والضوابط المدرسية	2.72	90.66	2
13	ينصحني التمكن من وسائل الاتصال الحديثة	2.44	81.33	3
	الكلي	2.203	73.431	

يتضح من الجدول (5) ان جميع القيم بلغت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل عدا الفقرات (6,8,9,) على التوالي فقد بلغت نسبتها المئوية أقل نوعاً ما من المتوسط الفرضي, وهذا يعني ان ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل قد قاموا بإرشاد الطلبة المطبقين إلى معرفة طبيعة المنهج الذي يدرسهُ الطلبة المطبقين و يرشدونهم إلى التعليمات والضوابط المدرسية و ينصحوهم التمكن من وسائل الاتصال الحديثة و يرشدوهم إلى مصادر المعرفة و ينصحوهم بكيفية التعامل مع البيئة التعليمية و يوضحوا لهم أخلاقيات مهنة التدريس و ينصحوهم بكيفية ترتيب عملي للوصول إلى تحقيق العلم و ينصحوهم بالابتعاد عن السجالات غير المجدية و يرشدوهم إلى التعامل الانساني مع الطلبة و ينصحوهم

بتذليل صعوبات المادة العلمية و ينصحوهم بإقامة علاقات جيدة مع المتعلمين و يرشدوهم إلى كيفية زيادة الثقة بالنفس فضلاً عن ارشادهم إلى الابتعاد عن الروتين هذا حسب وجهة نظر الطالبات (الاناث).

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المدرسين والمدرسات كان لهم دوراً إيجابياً وذلك لشعورهم ان الطلبة المطبقين سيكون زملاء لهم مستقبلاً فهذا يدل على أهمية تمسك المعلم بأخلاقيات المهنة والتحلي بها وأهمها الشعور بالأمن والثقة والاحترام المتبادل.

جدول (6) درجة حدة الفقرات والوزن النسبي لفقرات الأداة لعينة الاناث (الطالبات) للمجال/ دور الموجه

ت	المجال الثالث/ دور الموجه	درجة الحدة	الوزن النسبي	الترتيب الجديد
1	يوجهني إلى معرفة خصائص الطلبة المختلفة	1.4	46.66	8
2	يوجهني إلى معرفة المرافق المدرسية	2.84	94.66	1
3	يوجهني إلى كيفية جذب انتباه الطلبة	2.44	81.33	2
4	يوجهني إلى كيفية زيادة دافعية الطلبة للتعلم	2	66.66	4
5	يوجهني إلى كيفية اكتساب مهارات التطوير الذاتي	1.96	65.33	5
6	يوجهني إلى تصحيح خطط الدرس قبل تنفيذها	1.56	52	7
7	يعلمني كيفية انتقاء المعلومات العلمية	2.24	74.66	3
8	يعلمني كيفية الابتعاد عن الدور التقليدي في إلقاء المعلومات	1.84	61.33	6
9	يوجهني إلى اكتشاف حقائق العلم	1.36	45.33	9
10	يوجهني إلى كيفية التدريس على وفق جودة التعلم	1.56	52	7
	الكلي	1.92	63.996	

يتضح من الجدول (6) ان بضع القيم بلغت نسبتها أكثر من المتوسط الفرضي البالغ (66) درجة للأداة ككل عدا الفقرات (1,5,6,8,10) على التوالي قد بلغت قيمتها درجة مقبولة ولكن ليس بالمستوى المطلوب وهي أقل من المتوسط الفرضي, وهذا يعني ان تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في مدارس التعلم الأساسي من وجهة نظر الطلبة المطبقين تبعاً لمتغير الجنس ككل قد وجهوا لكن بشكل قليل نوعاً ما الطلبة المطبقين إلى معرفة المرافق المدرسية وكذلك قاموا بتوجيههم ليس بالمستوى المناسب إلى كيفية جذب انتباه الطلبة و علموهم كيفية انتقاء المعلومات العلمية و يوجههم إلى كيفية زيادة دافعية الطلبة للتعلم و يوجههم إلى كيفية اكتساب مهارات التطوير الذاتي و يعلمهم كيفية الابتعاد عن الدور التقليدي في إلقاء المعلومات ومع قلة توجههم إلى تصحيح خططهم التدريسية قبل تنفيذها و يوجههم إلى كيفية التدريس على وفق جودة التعلم و يوجههم إلى معرفة خصائص الطلبة المختلفة و يوجههم إلى اكتشاف حقائق العلم هذا حسب وجهة نظر الطالبات (الاناث).

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان المدرسين والمدرسات كان لهم دوراً إيجابياً نوعاً ما ولكن ليس بالشكل الذي يحقق الأهداف من عملية التربية العملية حيث قاموا ببناء علاقات شخصية معهم التي تتطلب الاحترام المتبادل بينهم.

السؤال الثاني: "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور الزميل؟"

وللتحقيق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور الزميل كما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور الزميل

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	10	75.131	8.267	0.413	2.00	غير دالة احصائية
اناث	10	76.531	6.803			

يتضح من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.413) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وهذ يعني أنهّ لا يوجد فق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة عينة البحث في دور مدرسي ومدرسات في تنفيذ برنامج التربية العملية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة (الذكور, الاناث) أفراد عينة البحث يخضعون إلى نفس برنامج التربية العملية, فضلاً عن ذلك انهم يدرسون في نفس المدارس والتي تخضع للتعليمات نفسها مع اختلاف بسيط بين المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي.

السؤال الثالث: "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور المرشد؟"

وللتحقيق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور المرشد الزميل كما هو موضح في الجدول (8).

جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور المرشد

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة		مستوى الدلالة 0.05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	13	70.560	7.363	0.754	2.00	غير دالة احصائية
اناث	13	73.431	11.592			

يتضح من الجدول (8) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.754) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وهذ يعني أنهٌ لا يوجد فق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة عينة البحث في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة (الذكور, الاناث) أفراد عينة البحث يخضعون إلى نفس برنامج التربية العملية, فضلاً عن ذلك انهم يدرسون في نفس المدارس ونفس البيئة المكانية والتي تخضع للتعليمات نفسها مع اختلاف بسيط بين المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي.

السؤال الرابع: "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية في دور الموجه؟"

وللتحقيق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور الموجه كما هو موضح في الجدول (9).

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدور الموجه

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة		مستوى الدلالة 0.05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	10	66.797	11.492	0.449	2.00	غير دالة احصائية
اناث	10	63.996	16.011			

يتضح من الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.449) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وهذ يعني أنهٌ لا يوجد فق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة عينة البحث في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة (الذكور, الاناث) أفراد عينة البحث يخضعون إلى نفس برنامج التربية العملية, فضلاً عن ذلك انهم يدرسون في نفس المدارس ونفس البيئة المكانية والتي تخضع للتعليمات نفسها مع اختلاف بسيط بين المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي.

السؤال الخامس: "هل هناك فرق ذو دلالة احصائية ولمستوى دلالة (0.05) بين درجات وجهتي (ذكور والإناث) في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية ككل؟"

وللتحقيق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ككل كما هو موضح في الجدول (10).

جدول رقم (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للكل

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة		مستوى الدلالة 0.05
				القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
ذكور	33	70.804	9.359	0.257	2.00	غير دالة احصائية
اناث	33	71.511	12.799			

يتضح من الجدول (10) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.257) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وهذ يعني أنهٌ لا يوجد فق ذو دلالة احصائية بين وجهتي نظر طلبة عينة البحث في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ان الطلبة (الذكور, الاناث) أفراد عينة البحث يخضعون إلى نفس برنامج التربية العملية, فضلاً عن ذلك انهم يدرسون في نفس المدارس ونفس البيئة المكانية والتي تخضع للتعليمات نفسها مع اختلاف بسيط بين المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي.

8. الاستنتاجات

- ان المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم الأساسي كان لهم دوراً إيجابياً في مساعدة الطلبة المطبقين.
- يوجد تقارب بين وجهتي نظر الطلاب والطالبات في تقويم تنفيذ برنامج التربية العملية لدى الطلبة المطبقين لكل من دور الزميل والمرشد والموجه.

9. التوصيات

توصي الباحثة الجهات المسئولة بالآتي:

- العناية بالجوانب النفسية للطلبة المطبقين، وتوفير الدعم والتشجيع لهم.
- تقديم نماذج تطبيقية للطالب المطبق وبالأخص في الأيام الأولى من بدء التطبيق.

- توفير المكان المناسب للطلبة/ المطبقين إذ يرى أنه من الأنسب أن ينصهر الطالب/ المطبق مع كادر المدرسة الأساسي, ليتسنى له التكيف مع بيئة المدرسة ويكتسب الخبرة من لدنهم.
- ضرورة توافر التقنيات التعليمية ووسائلها في المدرسة المتعاونة.
- ضرورة تضمين برنامج إعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية المهمات الإدارية التي تتطلبها مهنته.

10. المقترحات

تقدم الباحثة إجراء البحوث المستقبلية:

- تقويم برنامج التربية العملية من وجهة نظر مشرف التربية العملية (المشرف التربوي) ومدير المدرسة المتعاونة.
- القيام بدراسة لدور المشرف الجامعي والأستاذ المتعاون في برنامج التربية العملية.

11. المصادر

1. أبو شعيرة، خالد محمد(2013), التربية العملية, مكتبة المجتمع العربي، عمان-الأردن.
2. أبو شندي وآخرون، يوسف عبدالقادر(2012), تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره, مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية, العدد(19), 37- 62.
3. الاحمد, خالد طه(2005), تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب, دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة.
4. بدوي، رمضان مسعد(2011), المنهج وطرق التدريس، ، ط ،1دار الفكر، عمان.
5. براون، جورج(2005), التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية, ترجمة محمد رضا البغدادي، هيام محمد رضا البغدادي، ط،2 دار الفكر العربي، القاهرة- مصر
6. البياتي, عبدالجبار توفيق(2008), الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية,ط1, دار اثراء للنشر والتوزيع, عمان- الأردن.
7. درويش, احمد(2002), مدى استخدام أنشطة التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في برنامج التربية العلمية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية "دراسة ميدانية"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (8), العدد(4) ،جامعة حلوان، القاهرة- مصر.
8. جرادات وآخرون, عزت(2008),التدريس الفعال, ط1, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
9. حسن حسين زيتون(2004),مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط2 ،عالم الكتب، القاهرة- مصر.
10. حمادنة, محمد محمود ساري وعبيدات, خالد حسين محمد(2012), مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق, أساليب, استراتيجيات, عالم الكتب الحديث, عمان- الاردن.
11. حماد, شريف(2005), واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين, بحث منشور, مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة الدراسات الانسانية), المجلد (13), العدد الأول, جامعة القدس المفتوحة, غزة- فلسطين.
12. خطايبة, ماجد(2002), التربية العملية والأسس النظرية وتطبيقاتها المدرسية, ط7, دار التربية الحديثة, دمشق- سوريا.
13. الخطيب، أحمد(2008), إعداد المعلم العربي نماذج واستراتيجيات, ط1،عالم الكتب الحيث، عمان – الاردن.
14. خليفات, نجاح عودة(2013), تربويات المعلم الذي نريد, دار اليازوري العلمية, عمان- الاردن.
15. راشد , علي(1996), اختيار المعلم وإعداده – دليل التربية العملية, دار الفكر العربي, القاهرة- مصر.
16. زاير وآخرون, سعد علي(2011), المشاهدة الصفية والتطبيق العملي لطلبة الاقسام العربية, ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنية الحديثة, بغداد – العرق.
17. شاهين، محمد(2014), تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة, مجلة جامعة النجاح الوطنية , المجلد (3), العدد (19), ص57 -59.
18. الشيباني، عبد الجبار وجامل, عبدالرحمن(1997), "واقع التربية العملية وسبل تطويرها في كل من كليتي التربية بجامعتي صنعاء وعدن " (دراسة مقارنة) , المؤتمر العلمي السادس, برنامج كليات التربية كليات التربية في الوطن العربي (رؤى مستقبلية), القاهرة,19-31 يوليو.
19. عوض, محمود محمد حسن(2006), موديول التربية العملية ماهيتها- أهدافها- مراحلها, أسيوط.
20. عبدالهاشمي, عبدالرحمن والعزاوي, فائزة محمد فخر (2009), الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم, دار الكتاب الجامعي, الامارات العربية المتحدة.
21. الصغير، أحمد حسين(2009), مجتمعات التعلم نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس,ط1, اثراء، عمان- الأردن.
22. الطوالبة، هادي محمد(2009), تطبيقات عملية في التربية العملية،ط1, دار المسيرة، عمان- الأردن.
23. عبدالله, عبدالرحمن صالح(2004), التربية العملية ومكانتها في برامج التربية العملية, ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان- الأردن.
24. عبيدات، سهيل أحمد(2007), إعداد المعلمين وتنميتهم،ط1,عالم الكتب الحديث، إربد.
25. عساس, فتحية (1994),معايير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض- السعودية.
26. عطية, محسن علي والهاشمي ,عبد الرحمن(2008),التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل, دار المناهج، عمان- الاردن.
27. عمر, عبدالرحيم نصرالله(2001), أساسيات في التربية العملية,ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان- الاردن
28. الغيشاوي، ريما عيسى والعبادي، محمد حميدان(2013)، "تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات", مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (40) ملحق (2).
29. الفتلاوي, سهيلة محسن(2004), تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان- الأردن.
30. الفقعاوي, احلام محمد ابراهيم (2011), "تقويم برامج التربية العملية لإعداد المعلم التعليم الاساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة", رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الازهر, كلية التربية, غزة.
31. كنعان وآخرون(2010)، التربية العملية، جامعة دمشق، مطبعة الروضة، برنامج رياض الاطفال.
32. السعيد وآخرون, مزروع (2016),تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، دار الخلدونية- الجزائر.

33. الكرداني, فتحي والسايح, مصطفى(2003), التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1 ،دار الجامعيين.
34. المنيزل، عبد الله فلاح وعايش, موسى الغراية (2006),الاحصاء التربوي (تطبيقات بأستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية), ط1 ، دار المسيرة لمنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
35. محمد, مصطفى وحوالة, سهير (2005), اعداد المعلم تنميته وتدريبه,ط1, دار الفكر, عمان- الاردن.
36. محمود، صلاح (2004), تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1, عالم الكتب, القاهرة- مصر.
37. الهاشل, سعد جاسم ومحمد, محمد عودة (1990), تقويم أثر التربية العملية في أكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية,كلية التربية, جامعة الكويت.